ماعدا البعيد فدخل فيه المتوسط ايضا فان القريب ينقسم الى قريب
متصف باصل القرب من غير زيادة وله كلمة اي والى اقرب متصف
بزيادة القرب وله الهمزة بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فان القرب
بالمعنى المقابل للاقرب هو المتوسط بين كمال البعد وكمال القرب

حروف الايجاب نعم وبلى واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل
وجير وان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة ومن بيان معاني تلك
الحروف تبيين وجه تسميتها بحروف الايجاب فنعم مقررة لما سبقها
اي محققة لمضمونه استفهاما كان او خبرا فهي في جواب قام زيد
بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وبلى في جواب
الم يقم زيد بمعنى قام زيد فبلى في جواب الست بربكم انت ربنا
ولو قيل في موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا فان معناه لست ربنا قيل
يجوز استعمال نعم ههنا بجعلها تصديقا للاثبات المستفاد من الانكار
النفي وقد اشتهر هذا في العرف فلو قال احد يا زيد ليس لي عليك
الف درهم وقال زيد نعم يكون اقرارا ويقوم مقام بلى لتقرير
الاثبات بعد النفي وبلى مختصة بايجاب النفي يعني ينقض النفي المتقدم

فيجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي مجردا عن الاستفهام نحو بلى في
جواب من قال ما قام زيد اي قد قام او مقرونا به نحو اذن لنقض
النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تع الست بربكم قالوا بلى
اي بلى انت ربنا وقد جاء على سبيل الشذوذ تصديق الايجاب كما
تقول في جواب قام زيد بلى قام زيد واي اثبات بعد الاستفهام لانك
في غلبة استعمالها مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها تجيء لتصديق
الخبر ايضا وذكر ابن مالك ان اي بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره
المص ويلزمها القسم اي لا يستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل القسم
فلا يقال اي احست وربي ولا يكون المقسم به الا الرب والله
ولعمري تقول اي والله اي ربي واي لعمري واجل اجبرا بالكسر والفتح
وان للخبر وفي بعض النسخ تصديق للخبر كقولك اجل او جيرا وان للخبر
قد انك زيدا قائم وانك لم بانك اي فداني اولم يأت وجاء ان لتصديق الدعاء
ايضا كقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك انا ورا كبها
اي لعن الله تلك الناقة وراكبها وجاء بعد الاستفهام ايضا في قول
الشاعر ليت شعري هل للحب شفاء من جوى حبهن ان اللقاء اي

Copyright © King Saud University